



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أم القيوين
كلية أصول الدين



(مخبر الدراسات الدعوية والاتصالية، مخبر الدراسات العقدية ومقارنة الأديان)

الملتقى الدولي

تجديد التفكير الديني في الإسلام

محمد إقبال نموذجًا

يومي 17 و18 شوال 1446هـ الموافق لـ 15-16 أبريل 2025

قاعة المحاضرات الكبرى عبد الحميد بن باديس

1. الإشكالية:

عرفت الأمة الإسلامية حالة من التخلف والجمود، خلال القرون الأخيرة، توجت بهيمنة استعمارية شاملة، استثمرت في حالة التراجع والانكفاء العلمي والإبداعي، والانطواء على الذات وعدم مسايرة الثورات الفكرية والعلمية والصناعية الناشئة آنذاك، ولقد عمق الاستعمار من حجم الأزمة والهوة الحضارية الثقافية للمسلمين، فكان "التخلف" العنوان الأبرز لهذه المرحلة الزمنية، بما يشتمله من أمراض اجتماعية وثقافية أثخن الجسد الإسلامي وأحالتة إلى كتلة ساكنة فاقدة للوعي تقريبا.

وفي المقابل كان السؤال المركزي لدى النخب العلمية والإصلاحية آنذاك هو: لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم؟ وكيف يمكن إعادة الأمة إلى سكة النهضة والحضارة مواكبة لمقتضيات العصر ومستجيبة لتحدياته؟ لقد شغلت هذه الأسئلة بال أقطاب رواد الإصلاح والنهضة مثل جمال الدين الافغاني، عبد الرحمان الكواكبي، الأمير شكيب أرسلان، محمد عبده، محمد رشيد رضا، عبد الحميد بن باديس... وغيرهم من الشخصيات التي قدمت رؤى متقدمة لتجديد التفكير الديني الإسلامي.

ويعد محمد إقبال واحدا من أعلام الفكر الإسلامي المعاصر، الذين عايشوا تفاصيل تخلف المسلمين، وإنهيار الخلافة الإسلامية، وسيطرة الاستعمار الأجنبي وما أفشاه من أمراض خبيثة في جسد الأمة، ولذا سعى لتقديم نموذج لفكرٍ إصلاحي يدعو إلى التوفيق بين الموروث الإسلامي الأصيل والحداثة المعاصرة. من خلال فتح باب الاجتهاد، وتجديد آليات التعاطي مع النصوص والاجتهادات الفقهية، في إطار الضوابط المنهجية الشرعية، والمسؤولية الفردية والاجتماعية.

ورغم أن صيحة إقبال مر عليها أكثر من نصف قرن، إلا أن إشكالية تجديد التفكير الديني الإسلامي، ليس مجرد موضوع نظري تاريخي، بل هو إشكالية قائمة بذاتها، وهم مزمن وضرورة واقعية ملحة لا تزال تواجه المجتمعات الإسلامية في عالم سريع التغير، والأنكى ظهور أمراض جديدة عنوانها الأبرز: التطرف العنيف والتكفير والتطاحن البيني،

واتساع أأدود التفكك الإسلامى وصولاً إلى تبرير التطبيع وتمييع المفاهيم والقيم الإسلامية بل التبشير بديانات جديدة مثل الإبراهيمية، والإلحاد وعبد الشيطان... وعلى هذا الأساس فإن الغاية من استحضار جهود محمد إقبال، هو تلمس نموذج لإصلاح حال المجتمعات المسلمة، ومنه تنبثق إشكالية رئيسية مفادها: إلى أى مدى يمكن لأفكار محمد إقبال فى هذا الخصوص؛ توفير إطار منهجى نموذجى يمكن الاعتماد عليه لتجديد التفكير الدينى الإسلامى فى السياق المعاصر؟ وما حدود وإمكانات هذا النموذج؟ وما التحديات التى قد تواجهه؟ وكيف يمكن تطويره بما يتلاءم مع المستجدات المعاصرة؟

2. محاور الملتقى:

المحور الأول: دواعى ومجالات تجديد التفكير الدينى الإسلامى

- تجديد التفكير الدينى الإسلامى: المفاهيم والخصائص والحدود
- السياقات التاريخية والفكرية لدعوات التجديد
- اتجاهات ومدارس تجديد التفكير الدينى الإسلامى
- إشكاليات تجديد التفكير الدينى الإسلامى

المحور الثانى: محمد إقبال ومشروعه التجديدى

- إقبال الإنسان وإقبال المجدد
- نظرة إقبال الشمولية فى مشروعه النقدي التجديدى
- فلسفة الذات عند محمد إقبال بين التأمل الفردى والنهضة الجماعية
- الاجتهاد وآليات التجديد فى فكر محمد إقبال بين التفكيك والتركيب

المحور الثالث: نقد فكرة تجديد التفكير الدينى الإسلامى عند محمد إقبال

- الحدود المعرفية والواقعية والزمانية لدعوة التجديد عند محمد إقبال.
- تجربة الدعوة إلى تجديد التفكير الدينى الإسلامى فى ظل التحديات المعاصرة: الانحرافات الفكرية، التخلف والانغلاق، الهيمنة الثقافية الغربية...

المحور الرابع: توظيف مشروع محمد إقبال: رؤية متجددة لتحديات جديدة
مشروع محمد إقبال " آليات التجديد في سياق العولمة والانفجار التكنولوجي
مشروع محمد إقبال: معالم الطريق نحو التمسك بالهوية الإسلامية
مشروع محمد إقبال: استشراف المستقبل في تجديد النهضة وبناء الإنسان
استثمار وتطوير نموذج محمد إقبال للانسجام مع التحديات الفكرية
والاجتماعية والسياسية والاقتصادية الحديثة.

ورشات عمل مرافقة للملتقى:

تحليل مختارات من نصوص محمد إقبال

الجانب الإبداعي لدى محمد إقبال

تفعيل فلسفة إقبال في التعليم

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. السعيد دراجي مدير الجامعة

مدير الملتقى: أ.د. أحمد عبدلي عميد كلية أصول الدين

رئيس اللجنة العلمية: أ.د. عيسى بوعافية

اللجنة العلمية للملتقى:

1. - أ.د. رياض بن الشيخ الحسين جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
2. أ.د. نور الدين سكحال جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
3. أ.د. مفيدة بلهامل جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
4. أ.د. البشير قلاتي جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
5. أ.د. الزهرة لحلح جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
6. أ.د. بوبكر كافي جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
7. أ.د. أمال لواتي جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

8. أ.د. ليلى لعوير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
9. د. نورة رجاتي جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
10. أ.د. محمد البشير بن طبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
11. أ.د. مختار نصيرة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
12. أ.د. سامي رياض بن شعلال جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
13. أ.د. ابوبكر عواطي جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
14. أ.د. بن عباس عبد المالك جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
15. أ.د. مصطفى الشريف باحث جزائري
16. أ.د. إبراهيم رحمانى جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
17. أ.د. بومدين بوزيد جامع الجزائر
18. أ.د. ياسين بلعيد مدير المركز الثقافي الإسلامي - جامع الجزائر
19. أ.د. موسى إسماعيل رئيس المجلس العلمي - جامع الجزائر
20. أ.د. مولود خلف الله جامعة بسكرة، وعضو المجلس الأعلى للغة العربية
21. أ.د. عبد القادر بوعرفة جامعة أحمد بن بلة وهران 01
22. د. سعد خميسي جامعة قسنطينة 02
23. د. عيسى مفتح باحث جزائري
24. أ.د. عبد العزيز بوالشعير جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية
25. أ.د. عبد اللطيف البوعزيزي جامعة الزيتونة تونس
26. د. نعيم حنك جامعة كرابوك - تركيا
27. أ.د. عبد القادر بخوش جامعة قطر
28. أ.د. بدران بن لحسن جامعة قطر
29. د. وليد المنسيقي جامعة منسوتا الولايات المتحدة الأمريكية

مواعيد مهمة :

- آخر أجل لاستلام الملخصات: 2024/12/21م
- الرد على الملخصات: 2024/12/26م
- آخر أجل لاستلام المداخلات كاملة: 2025/03/15م
- الرد على المداخلات المقبولة 03 أفريل 2025م
- انعقاد الملتقى: 15-16 أفريل 2025م

شروط المشاركة:

- المشاركة مفتوحة لجميع الباحثين والباحثات المهتمين بموضوع الملتقى من داخل الجزائر وخارجها
- لا تقبل المداخلات الثنائية.
- يجب التقيد بالتوجيهات وقواعد الكتابة للشكل والمضمون الموجود في قالب مجلة المعيار (كلية أصول الدين)

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/90>

- المراسلات: lqbel.2025@gmail.com